

شرح كتاب التوحيد- الدرس ٨١

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده - [00:00:00](#) ورسوله. وبعد احبتي في الله لا زلنا واياكم ندرس هذا الكتاب كتاب التوحيد. الذي هو حق الله على العبيد نتحدث احبتي في الله عن شرك الالفاظ ولا زلنا ننبه ودائما ننبه الى ان العبد اذا اقبل على الله جل وعلا يوم القيامة - [00:00:20](#) بحسنات امثال جبال تهامة بحسنات كما بين السماء والارض. الا ان انه اذا وفد على الله بشرك فان عمله سيحدث كما قال ربنا جل وعلا وقدمنا الى ما عملوا من عمل قال فجعلناه هباء منثورا. والعبد اذا تقرر في قلبه ان - [00:00:40](#) الشرك لا يغفر يعلم علم اليقين اهمية تعليم وتعلم التوحيد. لذلك احبتي في الله من توفيق الله سبحانه وتعالى لعبده في هذه الدنيا انه يعلمه التوحيد ويدله على التوحيد ويكون داعية الى التوحيد - [00:01:03](#) اذ العبد لو اشتغل بفرائض الاسلام كلها. ولقي الله بشرك طال الله. ان الله لا يغفر ان يشرك به يغفر ما دون ذلك لمن يشاء فلا قيمة للحسنات يا كرام اذا لقي الله ها العبد - [00:01:23](#) بشرك نسأل الله السلامة والعافية. تحدثنا في المجلس الماضي احبتي في الله ان كنتم تذكرون عن حكم الحالف بغير الله جل وعلا. فبيننا ان الاجماع قائم على تحريم الحلف بغير الله جل وعلا - [00:01:42](#) ان كان في التعظيم وان كان في التحريم او في التوكيد فبيننا احبتي في الله ان العلماء اتفقوا على التحريم اتفقوا على النهي. لكنهم ايها الاحبة الكرام اختلفوا في صرف هذا النهي عن ظاهره على قولين مشهورين من يذكرنا - [00:02:00](#) خلاف العلماء في حكم الحلف بغير الله اذا لم يقصد الحالف به التعظيم. وانما قصد به توكيد اليمين. قلنا ذهب الحنابلة والاحلاف ايها الاحبة الكرام الى ان هذا حلف بغير الله فهو شرك محرم. بينما ذهب الشافعية - [00:02:20](#) والمالكية الى انه مكروه. حملوا او صرفوا اللفظ لفظ التحريم ايها الاحبة الكرام في الدالة الكثيرة. التي سقناها في مجلس الماضي ساقوها وصرفوها الى الكراهة وبماذا استدلو يا فاضل قصة الرجل الذي - [00:02:41](#) احسنت افلح وابيه ان صدق. الذي جعل الشافعية والمالكية يصرفون احاديث النهي العظيمة التي هي ان الله ينهاكم ان تعرفوا بامانكم الذي دفعهم الى هذا القول يا كرام هو ما صححه او ما اخرجه مسلم في صحيحه. في الحديث الذي قال افلح وابيه ان صدق. فقال - [00:03:07](#) وهذا حلف بغير الله. واحاديث النهي مع هذا الحديث تحمل على الكراهة. لكن العلماء اجابوا باجابات عديدة بما اجاب العلماء عن حديث مسلم هذا ان هذا الدرس هذا الاجابة الاولى نصص عليها ابن المنذر والخطاب وغيره من اهل العلم ان لفظة ابية شاذة ومعنى الشاذ في مصطلح الحديث - [00:03:33](#) ان يأتي الراوي الثقة بلفظة تخالف الالفاظ التي جاء بها من هم انفق منه واكثر عددا. قلنا يا كرام لفظة ابي انفرد بها اسماعيل ابن جعفر. هي في صحيح مسلم واسماعيل هذا ثقة لكنه خالف من هو اوثق منه. هذه - [00:04:01](#) الاولى والاجابة الثانية نعم. تفضل. ان العرب لا تقصد بها اليمين. ان العرب اذا قالت وابيك لا تقصد بها اليمين. نعم ايضا التصحيح ونصص على ذلك السهيلي رحمه الله. فقال ان لفظة ابية هي والله. والمتأمل للواو والالف - [00:04:21](#) الماء والياء والهاء يجدها تتشابه مع لفظ وكلمة والله. وقد جزم السهيلي بالتصحيح وقال وقعت على نسخة خطية النفيسة من

صحيح مسلم فيها افلح والله بل مكانش لكم ايها الاحبة الكرام ان جماهير الرواة الذين رووا هذا الحديث ماذا قالوا؟ افلح والله ان صدق - [00:04:45](#)

وعلى هذا يخرج قول من قال بالشذوذ والقول يوجد اقوال اخرى لكننا ارتضينا القول الاخير ابا محمد القول الاخير الذي ارتضيناه في هذه المسألة من يذكر احسنت وهذا احسن الاقوال والله تعالى اعلم ان الحلف بغير الله كان في بداية الامر جائزة - [00:05:13](#) وانتم تعلمون شرائع الاسلام ما جاءت جملة واحدة وانما جاءت بالتفصيل والتدرج بما يناسب حال الناس ومقامهم وهذا من رحمة الاسلام والدليل على ذلك ايها الاحبة الكرام ما ورد في قصة اليهودي - [00:05:34](#)

قال انتم لكنكم تقولون ما شاء الله وشئت وتقولون والكعبة. فناههم النبي صلى الله عليه وسلم على ثم تحدثنا يا كرام عن حكم من لم يقنع بالحلف بالله وذكرنا الحديث ثم وقفنا عند باب قوله ما شاء الله وشئت بقي شيء - [00:05:55](#)

من الحديث ما قرأناه. تفضل. يلا حديث ابن ماجة قصة الطفيل اخي عائشة لامها نعم نعم ولا بن ماجة ابن ماجة القزويني صاحب السنن وكتابه يا كرام رابع كتب السنة. كتب السنة عندنا يا كرام السنن اعني اربعة - [00:06:15](#)

سنن النسائي وسنن الترمذي وسنن ابي داود وسنن ابن ماجة نعم بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. يقول صنف رحمه الله ولا بن ماجة عن ابن خيل اخا عائشة من امها. قال - [00:06:41](#)

رأيت كأي على نفر من اليهود. هذه الرؤيا رؤية من ام. رأى في المنام. نعم. قلت انكم لانتم القوم لولا انكم تقولون عزيز منكم الله. قالوا وانتم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله - [00:07:00](#)

انظروا اليهودي في المنام ينكر على هذا الصحابي قول المسلمين في بداية الامر ما شاء الله وشاء يا محمد ونحن ذكرنا عن حكم هذه العبارة ان العبارة هذه اذا اعتقد قائلها المساواة بين المتعاطفين - [00:07:20](#)

الذي يقفه على اسم الله جل وعلا. ما شاء الله وشاء فلان. ما شاء الله وشئت. قلنا ما حكم هذا؟ شرك اكبر نسأل الله السلامة والعافية ان لم يقصد بها التعظيم فهو شرك اصغر شرك لفظي. نعم - [00:07:40](#)

ثم مررت بنفر من النسوان فقلت انكم لانتم القوم. لولا انكم تقولون المسيح ابن الله. وهذي عقيدة ينبغي ان نعقد عليها قلوب ولقد مرت بنا من ايام قلائل تلك المناسبات المزعومة ايها الاحبة الكرام. المسلم ينبغي ان يعتقد اعتقادا جازما النصراني - [00:07:57](#)

يقولون عيسى ابن الله. واليهود يقولون عزيز بن الله. فان كنت يا مسلم تقر بهذه الاقوال فلست من الاسلام في شيء اذا عجبك لا ينتهي ممن يهني النصراني باعيادهم. ويهني اليهود - [00:08:17](#)

هنيئا النصراني يقولون عيسى ابن الله. ينبغي ان تتعلم وتتفقه. واقرأ ماذا ما هي عقيدة النصر؟ النصراني باختصار ان الرب جل وعلا نزل من عرشه. لتخليص الامة من خطيئة ادم. ادم اخطأ اكل من الشجرة. فلا تزال الامة تعاق - [00:08:35](#)

بخطئه جينا بعد جيل. وما من نبي الا وهو في سجن في النار. في سجن ابليس عند النصراني. حتى نزل الرب جل وعلا عن عرشه سبحانه ودخل في بطن مريم وحملت به ثم انجبت - [00:08:55](#)

وكبر ووا الى اخره ثم قتل وصلب على حد زعمه. ليخلص الناس من ماذا؟ من الخطيئة ادم. هذه عقيدة النصراني في ميلاد المسيح وبكل بساطة يخرج عليك يقول لك يجوز ان تهني النصراني - [00:09:12](#)

وان لم تهني النصراني فانت متطرف. انت المتطرف بفكرك والذي لا تعرف ما هي عقيدتك ولا هي اصول دينك. يا مسلم انسان يقول عيسى هو الله. او عيسى هو النبوة. او عيسى هو ثالث ثلاثة - [00:09:31](#)

كيف تقر بهذه الاشياء اين الموالات والمعاداة الحقيقية على العقيدة يا اخي؟ والله المستعان. نعم نسأل الله السلامة والعافية نسأل الله السلامة والعافية قالوا وانتم لانتم قول القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد. العبارة التي انكرها اليوم - [00:09:46](#)

على المسلمين ما هي؟ قولهم ما شاء الله وشاء محمد. انا بالله وبك استعين بالله وبك. عطف غير الله على الله. هذا ما يجوز في شرعنا هذا من الشرك نسأل الله السلامة والعافية. نعم. فلما اصبحت اخبرت بها من اخبرت ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم

فاخبرته - [00:10:11](#)

قال هل اخبرت ان احدا؟ قلت نعم. قال فحمد الله فحمد الله عز وجل واثني عليه ثم قال اما بعد فان طفيل رأى رؤيا اخبر بها من اخبر منكم. وانكم قلتم كلمة يمنعني كذا وكذا ان انهاكم عنها - [00:10:34](#)

هذا الحديث يدل دلالة واضحة صريحة على ان كان الحلف في بداية الامر يقع فين المسلمين والنبي صلى الله عليه وسلم يقول وانكم قلتم كلمة ما كان يمنعني الا كذا وكذا. ما معنى قلتي ما كان يمنعني الا كذا وكذا - [00:10:54](#)

انهاكم عن قوله انهاكم عن قولها كان النبي صلى الله عليه وسلم يستحيي من ربه ان يبتدأ النهي يبتدأ من نفسه النهي. ينتظر امر الله عدينا فلا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد. ولكن قولوا ما شاء الله وحده. هذه العبارة يا يا احبة وهي العطف على - [00:11:14](#)

الله جل وعلا على مراتب ثلاثة المرتبة الاولى ان يقول العبد ما شاء الله وحده باذن الله وحده استعين بالله وحده اعتمد على الله وحده. هذه المستحبة وهي التي ندب اليها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:43](#)

وهي التي جاءت في اخر الحديث والامامة الثانية يا اخوة ان يقول القائل ما شاء الله ثم شئت استعين بالله ثم بك. طبعاً الاستعانة الشرعية وليست الاستعانة الشركية. الاستعانة الشرعية بالحى الحاضر القادم - [00:12:05](#)

هذه جائزة والثالثة يا اخوة ان يقول القائل ما شاء الله وشئت. انا بالله وبك وهذه محرمة اتفاقاً ان قصد بها قائلها المساواة بين هذا وبين رب العزة والجلال فهو شرك اكبر وان لم يقصد المساواة فهو شرك - [00:12:30](#)

اصغر الحديث الذي ذكرناه يا اخوة خرج ابن ماجة. في سننه باسناد صحيح باسناد صحيح. مهم ان يعتدي طالب العلم بتخريج الاحاديث طالب العلم الذي ينقل الغث والسمين هذا ليس طالب علم حقاً - [00:12:52](#)

ونحن امرنا بالتفتيش والبحث وان نسأل عن صحة الاحاديث ايا كان ناقلها مررنا باحاديث كثيرة في هذا المتن حكمنا عليها بانها ليست صحيحة النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كذب علي متعمداً فليتبوء مقعده من النار. بل الرواية الاخرى التي تخيف من قال - [00:13:14](#)

فليتبوء مقعده مسألة ليست سهلة اليوم ابتليت الامة بنشر الاحاديث الضعيفة والمكتوبة والله المستعان. ننتقل الى باب اخر ايها الاحبة الكرام. نعم باب من سب الدهر فقد اذى الله. نعم. يقول سبحانه وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يميئتنا -

[00:13:42](#)

اللذة. هذه الآية احبتي في الله في الرد على الدهرية منكري البعث. من كفار قريش من المشركين ومن غيره حين يقولون ما في بعد الموت. انما هذه الحياة الدنيا متى؟ فقط. ما عندنا شيء بعد الموت - [00:14:07](#)

نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر كفار قريش وغيرهم كانوا يعتقدون ان المتصرف والمتحكم بالامر هو ونحن ايها الاحبة الكرام نريد ان نفهم ما حكم سب الدهر نقول اولاً الدهر هو الزمان - [00:14:26](#)

وسب الدهر له احوال اربعة ان يسب الانسان الدهر. المؤلف قال باب من سب الدهر فقد اذى الله. واستدل باية وبحديث ابي هريرة المخرج في الصحيحين نقول النوع الاول يا اخوة سب الدهر - [00:14:59](#)

مع اعتقادي كونه فاعلاً ان تسوب الدهر اليوم الساعة وتعتقد انها هي الفاعلة هي التي اتت بهذا الشيء عاش السبعين ان تقول الله يلعن هذه الساعة التي اتت بك نسأل الله العافية - [00:15:22](#)

صب اليوم تصب الزمن تسب السنة الفلانية الشهر الفلاني. وان تعتقد وانت تسب انه هو الذي اتى بهذا الشيء الذي انت هذا يا اخوة شرك اكبر نسأل الله السلامة والعافية - [00:15:44](#)

اخرج من الملة الصورة الثانية والحالة الثانية سب الدهر مع اعتقادي كونه سنة ايش؟ اعتقاد كونه فاعلاً. الدار هو الذي ياتي بالامور هو الذي يأتي بالخير والشر. هذا كفر. وما يهلكنا الا انت - [00:15:58](#)

عقيدة ابي جهل الثاني ان تسب الدار وتعتقد ان الدال ليس هو الفاعل ولكن السبب فتسب يوم الاثنين تسب يوم الجمعة لانه مات فيه والده. وتعتقد انه سبب في موت والدك - [00:16:25](#)

هذا شرك اصغر الصورة الثالثة يا كرام سب الدهر مع عدم اعتقاده فاعلاً او سبباً انت شو بده دون اعتقادي كونه فاعلاً او سبباً وانما

هو محل لهذا الامر. يعني محل لهذا الامر الذي وقع فسببت الدعوة - [00:16:43](#)

الناس ترى يتساءلون في مثل هذه العبارات الا تسمع يا ابا معاذ يقولون الله يلعن الساعة اللي اللي شفتك فيها او التي ارتني اياك

تعرف هذي العبارة يا اخوان شرك اكبر - [00:17:19](#)

نسأل الله العافية. الساعة التي اردتني اياك. يعتقد ان الساعة هي التي تسببت في تركيا ابا مصعب مثلاً. هذا شرك اكبر. وان اعتقد انها

سبب شرك اصغر. ان لم اعتقد انها لا هي سبب ولا هي فاعل. لكن لان هذا الشيء وقع في هذا اليوم فسببت - [00:17:32](#)

يوم الاثنين هذا محرم اتفاقا وعليه تحمل الاحاديث يا اخوة بل هو من اشد المحرمات لكن لا يصل الى الشرك والكفر الصورة الرابعة يا

اخوة وارجو ان تتنبأوا لهذه الصورة - [00:17:52](#)

ان يقصد يقصد السائق الخبر المحظ دون اللوم يذكر الدهر بسوء لا يذكر لا يقصد فيه لوم الدهر فهذا جائز مثاله والله السنة هذه سنة

سبب للسنة ولا ما هو سبب للسنة؟ وليس سببا حقيقيا وانما هو اخبار عما في هذه السنة. هذه السورة ايش - [00:18:20](#)

جائزة والدليل عليها ان تقول قحط كان تقول تعبنا من شدة حر هذا اليوم جائزة بدليل قوله جل وعلا على لساني لوط هذا يوم

عصيب. وقال في يوم نحس مستمر - [00:18:58](#)

في يوم نحس اذن ان يوصف الدهر على باب الاخبار من شر هذا جائز والله تعالى اعلم بقيت مسألة اخواني نقرأ الحديث ونعلق عليها

تفضل وفي الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح في صحيح البخاري ومسلم -

[00:19:18](#)

نعم قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم. يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر اقلب الليل والنهار. في رواية وفي رواية لا

تسبوا الدهر. فان الله هو الدهر. هذا الحديث كما ذكرنا احبتي في الله يدل دلالة واضحة على حرمة سب - [00:19:48](#)

جدة على حرمتي سب الدين. يقول الله جل وعلا وهذا حديث قدسي. يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر اقلب الليل هم كانوا

يسبون الدهر تنقصا لله جل وعلا. فالله جل وعلا هو خالق. الزمان وهو خالق المكان وهو المتصرف - [00:20:16](#)

والدليل على ذلك ماذا قال؟ وانا الدهر اقلب الليل والنهار. لا يجوز ان تسبوا الزمان والوقت والساعة والشهر. لان الزمان مخلوق. والله

جل وعلا هو الذي يقدر ويصرف الامور في هذا في هذا الزمن. نقول اخواني المسألة التي هنا - [00:20:36](#)

يكثر السؤال عنها هل الدهر من اسماء الله نعم الدعم ليس من اسماء الله جل وعلا. وانتم تعلمون يا كرام ان اسماء الله توقيفية توقف

فيها على ما جاء في الكتاب والسنة. وان اسماء الله جل وعلا اعلام واوصاف. اكتبوا هذه القاعدة. هذه قاعدة نفيسة في باب الاسماء -

[00:20:57](#)

اسماء الله اعلام واوصاف هي اعلام باعتبار دلالتها على ذات الله جل وعلا. فالرحمن اسم من اسماء الله يدل ثبات الله واوصاف

باعتبار دلالتها على المعنى. ما معنى الرحمن من الرحمة - [00:21:22](#)

جيد اسماء الله اعلام واوصاف اعلم علم على ذات الله جل وعلا. واوصاف تتضمن المعاني. الذي يضبط هذه القاعدة يا اخوة يعلم ان

الدار ليس من اسماء الله جل وعلا - [00:21:43](#)

نقول لماذا؟ الجواب اكتبوا يا اخوة لان الدهر اسم جامد ليست علما ولا تتضمن وصفة الدهر اسم جامد ليست كالخالق وكالرحمن اسم

جامد لا يدل على معنى. وهو اسم جامد للزمان والوقت - [00:22:00](#)

الذي يدل ايضا على ان هذا يا كرام ليس المقصود به انه اسم من اسماء الله باقي الحديث اعد علينا الحديث يا اخي اذا الجواب ليس

من اسماء الله لماذا؟ لانه اسم جامد. لا يدل على ذات ولا على صفة - [00:22:25](#)

وانما هو اصل للزمان قال الله تعالى يؤذني ابن ادم يؤذني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر اقلب الليل والنهار قوله تقلب الليل والنهار

تفسير لقومه انا الدهر المقصود انا مصرف الدهر - [00:22:42](#)

والعرب من عاداتها حذف المضاف وإبقاء المضاف اليه واسألني القرية يعني واسأل اهل القرية. اهل القرية اذا خلاصة الجواب على هذا

اخوان من وجهين. الوجه الاول انه ليس على حد اسماء الله. فاسماء الله - [00:23:03](#)

واوصاف وهذا ليس علما وليس صفة العلم اذا تعلق بالله انه علم شريف جليل وكلما كان العلم متعلقا بالله جل وعلا كلما على شرفه وسما فضله لمثل هذه الامور للاسف الشديد اصبحت عندنا معاشر المسلمين كالطلاسم. لما نقول اعلام واوصاف ودلت على معنى ودلت على ذلك. هذا - [00:23:24](#)

فيما يتعلق بالله جل وعلا لاننا جهلنا هذه الاشياء ما قدرنا الله حق قدره وضيعنا العقيدة ضيعنا الدين ضيعنا الشرع وصلنا الى ما وصلنا اليه ننتقل الى باب اخر من ابواب شرك الالفاظ. اتفضل. التسمي في قاضي القضاة ونحوها. ما حكم - [00:23:53](#)
تسمي بقاضي القضاة سيأتي تفصيله. هذا الباب ايها الاحبة الكرام يتحدث فيه المؤلف عن بعض الالفاظ والمصطلحات تستعمل وقد يقع القائل في اه مستعملها وقائلها بالشرك اللفظي نعم. في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه - [00:24:19](#)

وسلم قال ان اخذ اسم عند الله رجل تسمى بملك الملاك. لا مالك الا الله المستعان قال في الصحيح قال سفيان في الصحيحين عن ابي هريرة قال ان اخنق اوضع احقر اقل - [00:24:39](#)
اسم عند الله رجل تسمى ملك الاملاك لا مالك الا الله الذلة والخنوع اخواني لا تكون الا بفعل المحرمات وحكم التسمي بملك الاملاك اكتب له حالان من سمى نفسه انا ملك الاملاك نسأل الله العافية - [00:25:02](#)
اولا اذا قصد حقيقة التسمية يقصد انه فعلا هو ملك الاملاك فهذا شرك اكبر هذا شرك اكبر الصورة الثانية والحالة الثانية ان لا يقصد حقيقة الاسم بل يكون جاريا على اللسان فقط. يسمى نفسه ملك الاملاك قاضي القضاة غير ذلك من الاشياء الكبرى - [00:25:31](#)
لا يقصد حقيقة الاسم. لا يقصد انه هو ملك الاملاك هذا شرك اصغر شرك اصغر ماذا قال سفيان قال سفيان مثل شاه شاه شا مثل ملك الاملاك هذي بلغة فارس - [00:26:03](#)

بلغة اهل الفارس الحق به سفيان وفي رواية علة سفيان قال شهد مثل ملك الاملاك نفهم من هذا يا كرام ان كل اسم اجتمعت فيه العلة التي في ملك الاملاك فحكمه ايش؟ حكم ملك الاملاك - [00:26:28](#)
فمتى ما وجدت ما وجدت العلة حرم ذلك الاسم. ولو كان بغير لغة العرب. ولو كان بغير لغة العرب لان العبرة بالحقائق والمعاني لا بالالفاظ والمباني. العبرة بالحقائق والمعاني لا بالالفاظ والمباني - [00:26:56](#)
لو وضعنا كلمة بغير اللغة العربية ونقصد بها حقيقة الاسم لانه هو الملك هو الخالق هو الرازق هذا ماذا يكون اخواني؟ شرك اكبر نسأل الله السلامة والعافية. وان كان بغير لغة العرب - [00:27:16](#)

ننتقل الى مسألة وفي رواية على الله يوم القيامة واخبرته. اغيب رجل يعني اشد رجل يغضب الله عليك. اغير شدة الغضب الذنب الذي يوصف بشدة الغضب ذنب لا يحبه الله جل وعلا - [00:27:35](#)
صاحبه متوعد بالنار نسأل الله العافية يعني وفي رواية اخيض رجل على الله الذي سمى نفسه ايش؟ ملك المملكة. المؤلف يا اخوة قال قاضي القضاة. هل الاحاديث تدل على قاضي القضاة - [00:28:03](#)
يعني هل ذكرت قاضي القضاة؟ ما ذكرت ذلك احسنت لماذا ذكر قاضي القضاة اكتبوا اولاً ذكر بعض القضاة لانه منتشر في زمان المؤلف. وفي زمانه ما حكم التسمي بقاض القضاة - [00:28:20](#)

اذا قصد به حقيقة الاسم دون تقييد فلا شك انه شرك اكبر بعض القضاة وما شابهه من عبارات اذا قصد به حقيقة الاسم يعني بدنا نقول فلان قاضي القضاة نعتقد - [00:28:43](#)
اطلقنا عليه او هو سمى نفسه وهو يعتقد انه هو قاضي القضاة هذا شبه حكمة القول فيه كملك الاملاك فهد. وان لم يقصد به الا الكلمة اللفظ دون تقييد ايضا فهو شرك - [00:29:11](#)

اصفر اكتبوا الصورة الثالثة صور ثلاثة يا ابو فايز لقاضي القضاة وما شابهها. شرك اكبر اذا قصد بها حقيقة التسمية. شرك اصغر ان لم يقصد بها حقيقة التسمية وانما جرت اللفظ - [00:29:30](#)
على لسانه والصورة الثالثة الجائزة قد تستغربون يوجد صورة جائزة وهي اكتب اخواني اذا قيد هذا الاسم بقيد زماني او مكاني اذا

قيد هذا الاسم بقيد زمني او مكاني. يعني كان نقول طابق قضاة في الاردن. قاضي قضاة دمشق - [00:29:44](#)
هذا التقييم ينفي ارادة حقيقة التسمية ولا مشابهتها فلما نقول قاموا قوات دمشق انه هذا المسؤول عن قضاة دمشق او عمان او غير ذلك من المدن في الازمنة والامكنة. وهذا جائز عند - [00:30:08](#)

العلماء احبتي في الله اذا قيد بزمان او او مكان فهو جائز هذه التسمية قال ابن حجر في كتاب فتح الباب وكل من النوادر ان القاضي عز الدين بن جماعة من قضاة الشافعية - [00:30:27](#)

كان يقال له قاضي القضاة قال فنمت فرأيت والدي في المنام. فسألني عن حالي. فقال ما كان اضر علي من هذا الاسم. وكان يسمى بقاضي القضاة يقول بعدها فامرت الكتبة ان لا يكتبوا عند اسم قاضي - [00:30:50](#)

القضاة نقول هنا يا اخواني لطيفة وان الواجب على الانسان الابتعاد عن كل شيء قد يوقعه في الشرك سببا للذريعة مثل هذه الالفاظ وهذه العبارات الانسان لا يدري قد يذهب العلم وينتشر الجهل فيقع الناس في الشرك - [00:31:15](#)

ود وسواع ويغوث ويعوق ونسر. من هم يا ابا اسلام؟ رجال صالح. رجال صالحون ماتوا فعكف الناس على قبورهم فبنوا عليهم تماثيل مقامات ثم صاروا يعبدونهم من دون الله لما ذهب العلم وجاء الجهل - [00:31:38](#)

قد يقول عاقل انا لما ابني قبر من وين الفلاني اقول سيعبد من دوننا؟ اه يعبد من دون الله النبي صلى الله عليه وسلم يقول كما في صحيح مسلم من حديث عائشة يقول لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء - [00:32:00](#)

على ذي الخلاصة. في حديث اخر في صحيح مسلم ايضا لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات العزى الشرك سيقع في هذه الامة نسأل الله العافية. ونحن نرى من يستغيث ويستعين ويدعو ويرجو ويحلف ويذبح. ثم يأتيك شخص - [00:32:19](#)

صدعتم رؤوسنا بالتوحيد اتعبتونا كل شيء والله الذي يأمن على نفسه الشرك الذي يأمن على نفسه الشرك ليس على منهج الانبياء ان ابراهيم عليه السلام الذي حطم الاصنام بيده كان يقول واجنبي وبني ان نعبد - [00:32:39](#)

ابراهيم يخاف على نفسه من الشرك الواجب علينا نخاف مثل هذه الالفاظ ونحذر منها يا كرام ثم مسألة اخرى اخواني متعلق بطلبة العلم والاخوة الحاضرين جميعا الواجب على طالب العلم ان يتواضع وان يبتعد عن الالفاظ - [00:33:10](#)

يعني الالفاظ التي فيها مديح وثناء. ابتلينا اليوم يا اخوة بفلان العلامة المحدث الفقيه الاصولي وتقال وهو يفرح منشراح الصدر ليس هذا هو منهج السلف انا هاد الشباب كانوا لا يحبون اللقب - [00:33:29](#)

ويفرون منها يتواضعون ولا يحبون ان يرتفع ذكرهم. كانوا يقولون ما صدق الله عبد اراد الشهرة والله وصفهم يا اخوة على شدة ولايتهم وشدة طاعتهم الا ان الله جل وعلا قال يؤتون ما اتوا وقلوبهم - [00:33:47](#)

خايف خايف لا يقبل منه العمل ما زكى نفسه ما قال انا العالم انا الداعية ابدأ يتواضع ابن تيمية يذكر ابن القيم رحمه الله قال ابن تيمية اذا اثني عليه يغضب. ويقول انا لست بشيء ولا لي شيء ولا مني شيء. حسبنا الله ونعم الوكيل - [00:34:09](#)

ان كان ابن تيمية لا شيء له فمن له شيء امام الدنيا في العلم والجهاد لا شيء له. ويقول انا المكدي وابن المكدي كذلك كان ابي وجدي ما يرتفع يوسف عليه السلام لما دخل عليه ماذا قال؟ قال انا - [00:34:32](#)

انا يوسف مقالنا العزيز انا ملك انا العام اليوم بعض الناس اذا ما تقدم امام اسمه اللقب والمدح والثناء يغضب وهذي من قواعد الاخلاص نسأل الله السلامة والعافية. خرج مسلم في حديث انس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال - [00:34:56](#)

قال يا خير البرية قال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك ابراهيم عليه السلام متواضع ايها الاحبة الكرام لا ينسب الخير لنفسه. ولا يدعو لنفسه ولذاته وانما يدعو الى ربه وخالقه. وبمقدار ما يتواضع - [00:35:21](#)

الانسان يا طلبة العلم بمقدار ما يرفعك الله وبمقدار ما ترتفع وتتخذ من العلم مطية لتسود به لن تسود. وسيدلك الله جل وعلا نسأل الله السلامة والعافية. يخادعون الله يعلم ما في النفوس. نسأل الله السلامة والعافية. نعم. نتقل الى باب الآخرة - [00:35:40](#)

وباحترام اسماء الله. نعم احترام اسماء الله تعالى وتغيير الاسم لغير ذلك. مقصود الترجمة يا كرام تأكيد وجوب اسماء الله جل وعلا

وتعظيمها من تعظيم الله تعظيم اسمائه وتعظيم صفاته - [00:36:04](#)

ومن ذلك ان يغير الاسم لاجل المشابهة كما سيأتي بكم تفضل. اقرأ ونذكر الحكم. نعم. عن ابي شريط رضي الله عنه. ابو شريح هذا

اخواني هو هاني ابن يزيد الكندي - [00:36:26](#)

صحابي جليل رضي الله تعالى عنه وارضاه انه يكلف محمد. ابا الحكم. ابا الحكم التاجر. لا الحكم نعم طيب انه هذه النسخة التي نقرأ منها نسخة باسنادها الى المؤلف فهي اصح نسخة يقرأ منها. نعم. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو الحكم واليه الحكم -

[00:36:42](#)

فقال ان قومي اذا اختلفوا في شيء اتوني اتوني فحكمت بينهم. فرضي فرضي الى الفريقين قال ما احسن هذا؟ فما لك من الولد؟

قلت شريح ومسلم وعبدالله. قال فمن اكثر - [00:37:14](#)

قال فانت له شريبا. رواه ابو داود وغيره. تأتي على سنأتي على التعليق على الحديث لكن طبعا كذلك يا اخوة نتحدث عن مسألة

مهمة جدا. وهي اسماء الله. اكتبوا يا كرام - [00:37:34](#)

اسماء الله باعتبار اختصاصها به نوعان السؤال الكبير هل يجوز ان اقول عن فلان رحيم؟ هل يجوز ان يسمى علي هذي من اسماء او

ليست من اسماء الله؟ من اسماء الله. لكن نقول اخواني اسماء الله باعتبار اختصاصي هذه - [00:37:52](#)

طبعا اول ما يختص به ولا يسمى احد سواه الله الرحمن الرحيم الرازق هذا النوع اسماء الله باعتبار اختصاص هذه نوعان. ما يختص

الله به ولا يسمى به احد غير الله جل وعلا - [00:38:14](#)

الله الرحمن الرحيم. اذا ذكرنا ايها الاحبة الكرام اللي غيركم في التفسير. ان مسيلمة الكذاب لما ادعى النبوة سمي نفسه رحمن الامام

سمى نفسه باسم الله جل وعلا واوصف الله جل وعلا في اسمه الى يوم الدين. لا يقال لشيء لما الا الكذاب - [00:38:44](#)

هذا النوع لا يجوز ان يتسمى به احد شوفوا هذا النوع لا يجوز ان يتسمى به احد ما يجوز نسمي ولدي الرحمن او رحمن او رحيم.

النوع الثاني يا كرام - [00:39:08](#)

لا يختص الله به ويسمى به غيره. يعني يوجد نوع من الاسماء لا يختص الله بها ويسمى بها غيره مثل اكتبوا رؤوف ورحيم وعلي

ورشيد وهذا قسمان انتبهوا هذا النوع الذي لا يختص الله به - [00:39:26](#)

نوعه او قسمة او ان يكون علما محضا ان يكون علما محضا لا تتراد الصفة التي فيه ان يكون علما محضا لا تتراد الصفة التي فيه. اشرح

فاقول عندنا بالعربية شيء اسمه العلم - [00:39:53](#)

والعلم في العربية يا اخوة الاسم الذي يدل على مسماه دون قرينة اسم يعين المسمى مطلقا علمه كجعفر وخرمطة وقرن وعدم

ولاحق وشقم وهيلة وواشق هذا كلام ابن مالك في الاجنبي. العالم هو الذي يعلم ويسماه - [00:40:18](#)

الان اذا كان هذا الاسم على المحض يعني لا يستشعر فيه معنى الصفة يجوز ان نسميه. يسمي رشيد ونسمي علي ونسمي رحيم. لا

نقصد انه رشيد ولا نقصد انه رحيم ولا نقصد انه عليم. مجرد اسم - [00:40:44](#)

كان تسمي ولدك وسيم وهو قبيح. قطعنا انه هذا لا علاقة له بالمعنى. يعني يا اخوة نسمي للاسم للفظه. ولا نستحضر لماذا المعنى

الصفة؟ فنقول هذا جائز ان لا يكون الاسم متمحضا في العالمين. تعرفون ايش يعني متمحدا لطلبة العلم - [00:41:07](#)

يعني خالص عالم محض خالص. كيمي جعفر مثلا عالم محض. ما لها معنى خالد خالد لكن فيها وصف من الخلود فان كان الاسم غير

متمحض في العلنية بل تتراد الصفة التي فيه - [00:41:33](#)

سميت رشيد وانا اعني به الصفة. الصفة موجودة في رشيد ولا ما هي موجودة؟ سميت ولدي عزيز وكلمة عزيز فيها اشعار بايش؟

بالصفة صح؟ صفة العزة. نقول اخواني اكتبوا فاني اريد كما - [00:41:56](#)

الصفات يعني اقصد به انه العزيز الكامل فهذا محرم اجماعا اسم فيه صفة في معنى صفة. فيريد بها كمال الصفة فهذا محرم اجماعا.

وعليه يحمل الحديث سنأتي الى وان اكتبوا - [00:42:20](#)

وتريد بها اصل الصفة مع الفارق بين الخالق والمخلوق فهذا جائز نريد الصفة مع كمالها لا يجوز نريد الصفة مع وجود فارق بين الخالق

والمخلوق ماذا ما حكمه جائز وعليه مكتب اخواني مما قوله جل وعلا يا ايها العزيز - [00:42:44](#)

كيف القرآن اخواني اذا نلخص ما نقول الاسماء يختص به الله هذا ما يجوز ان يصلي به الثانية لا يختص به الله. فله صورتان.

الصورة الاولى ان يكون علما محضا. هذا جائز. الصورة الثانية ان يكون مختصا او - [00:43:14](#)

ان يكون فيه شيء من الوصف يدل على وصف العزة رشد حلم حليم جميل علي من العلو نقول هذا حفظك الله من اراد المسمي كمال

الصفة سميته علي اني اراه اعلى الناس نقول هذا ما يجوز. اتفاق اجماعا عند العلماء. نقل ابن منذر اجماع - [00:43:39](#)

وان لم يرد به كمال الصفة. وانما انا سميته علي ارجو الله ان يكون عليا مع اعتقادي ان الله هو العلي نقول هذا جائز اتفاق عند العلماء

والله تعالى اعلم - [00:44:06](#)

واضح الصورة اخواني واضحة يا اخوة اقرأ الحديث مرة اخرى لنعلق عليه. او اقول قال عن ابي شريح انه كان يكنى اخا الحكم

يكنى ما معنى يكنى كنية الكنية والاسم واللقب. كلها اعلام. قال ابن مالك واسما اتى وكنية ولا قابضة. الاسم. والكنية هو اللقب -

[00:44:26](#)

الكنية يا كرام ما صدرت باب او ام. ما صدرت باب او ام. ابو محمد او ام خالد هذي تسمى كنوز. هذا الرجل كان يبنى على الحكم.

وانظروا ماذا قال عليه الصلاة والسلام؟ قالوا له النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو الحكم. اي الذي لا يرد - [00:44:55](#)

واليه الحكم فقال ان قومي اذا اختلفوا في شيء اتوني فحكمت دينهم. فرضي كلا الفريقين كلا الفريقين استحضرنا كمان الصفة ولا ما

استحضروها؟ استحضروها. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ما احسن هذا؟ ها؟ هذا التعدد - [00:45:15](#)

من انه كان يحكم بين الناس. وليس من اسمه ثم سأله قال فما لك من المبني؟ يعني عندك اولاد؟ قال شريح ومسلم وعبدالله. قال

فمن اكبرهم؟ قال شريف قال فانت ابو شريح - [00:45:35](#)

رواه ابو داوود في سننه. باسناد صحيح ابو داوود ايها الاحبة من اصحاب الكتب الاربعة السنة ستة نعيد وننبه بخاري ومسلم النسائي

ابو داوود والترمذي وابن ماجه. هذه كتب السنة - [00:45:57](#)

نعم. هذا الحديث ايها الاحبة الكرام فيه بعض اللطائف نمر عليها مرورا سريعا. منها يا ابا معاذ ان السنة ان يكنى الرجل باحد اكبر

حتى لو كانت بنتا لم فما لك من الولد - [00:46:19](#)

البنية والبنات وكم من صحابي كان يكنى باسم بنتي من اللطائف التي تذكر ايها الاحبة الكرام جواز تسمية الصغار صغير يبنى. النبي

صلى الله عليه وسلم كما في حديث انس في الصحيح. كان له اخ - [00:46:40](#)

يقول يا ابا عمير ما فعل النغير اذا من المعاني الجليلة التي ينبغي ان نربي عليها الجيل هذا الذي تعلقت قلوبه بالكرة وبالنجوم

وبالساقطين والسافلين ان نعلق قلوبهم بالمعاني الاسلامية فنكنيهم - [00:47:02](#)

ونجعلهم يستحضرون هذه الكونة والاسماء يقول انت ابو قتادة وانت ابو محمد وانت ابو مصعب وانت ابو خالد وانت ابن عمر وانت

كذا معاني اسلامية حتى يشب ويكبر وهو يرى هؤلاء هم القدوات - [00:47:22](#)

التسمية ايها الاحبة الكرام كما مر معنا في كتاب التوحيد انها من الفأل حسن من الفائدة حسن والله تعالى اعلم ننتقل الى باب مهم

جدا احبتي في الله نعم اقرأوا شيخ اليوم فيه بركة في وقت الله الحكيم - [00:47:39](#)

من هزل بشرك فيه ذكر الله وهو القرآن او الرسول. الهزل المزاح ويحمل على المزاح الذي يراد به الاساءة هذا باب مهم جدا يا اخوة

ما حكم المزاح الهزل السخرية؟ التمدد التنكيس - [00:48:03](#)

بشيء فيه ذكر الله او القرآن والرسول صلى الله عليه وسلم. ما حكم مثل هذه الاشياء مقصود الترجمة ايها الاحبة الكرام ان من هزل

بهذه الاشياء فقد وقع في الكفر اجماعا وسيأتي التفصيل ان شاء الله تعالى - [00:48:25](#)

اقرأ علينا يا شيخ. يقول سبحانه ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. هذه اية عظيمة. سم اقرأ قل ابالله واياته ورسوله كنتم

تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم. ان نعفو عن طائفة منكم - [00:48:41](#)

نعظم طائفة بانهم كانوا مجرمين. هذه المسألة نحن اليوم في اشد الحاجة اليها. اذ كثر التنذر والاستهزاء بالله جل وبرسوله صلى الله

عليه وسلم وبالقرآن وبالصحابة وبالعلماء وبالسنة وسنتها بالنقاب باللحية بالحجاب - 00:49:03

بثوب قصير لكل شعائر الاسلام كثر وانتشر ولاسيما مع الثورة المعلوماتية فيما قنوات التواصل الاجتماعي يا كرام. ما حكم مثل هذه الاشياء؟ نقول اولاً حكم الاستهزاء اكتبوا طلبه العلم. الاستهزاء بالله او الرسول او القرآن بالرسول صلى الله عليه وسلم وهو في

القرآن - 00:49:23

كفر اكبر اجماعاً ولو كان المستهزئ مازحاً. ارفع الاذان شيخنا ونتابع بعد الاداء الله اكبر الله اكبر الله اكبر

الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله - 00:49:47

اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمداً رسول الله اشهد ان محمداً رسول الله حي على لا حول ولا قوة الا بالله حي على الصلاة حي

على الفلاح - 00:50:37

حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. اللهم صلي على محمد وعلى اله وصحبه وسلم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول

الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. حكم الاستهزاء احبتي في الله. فقولوا اولاً الاستهزاء بالله او الرسول صلى الله عليه - 00:51:28

وسلم او بالقرآن او بشيء من شعائر الاسلام كفر اكبر مخرج من الملة ولو كان والمتندر والمنكت مازحاً الاضحى تخص الجوالات بصور

الاضاحي فيها من السخرية والتنكيت واللعب والدليل الاية التي سقراها وسنأتي عليها ان شاء الله مع القصة - 00:52:09

الامر الثاني الاستهزاء بالمسلم لتدينه وهيئته. انا ما استهزئ بالله بالقرآن بالسنة وانما استهزئ بشخص مسلم بتبينه وهيئته بثوبه

ولحيته وخمارها نقول هذا فيه تفصيل. فيه تفصيل فان كان لذات الشرع - 00:52:37

تهزأ به للحيته لانك تسخر من الشرع الذي جاء بهذه اللحية. تسخر من المخمرة لذات ثمار فهذا كفر اكبر. نسأل الله العافية اليوم اصبح

اهل الدين سبة عند الناس. اكون النكوح يحب الحلوى - 00:53:08

ويذكر الشيخ والملتزم ولا تذكر المخمرة الا بسوء لو ان الناس يعظمون الله ويعظمون دين الله جل وعلا ويعرفون نصوص الكتاب

والسنة وماذا يترتب على المستهزئ فروا من هذا الامر ونخاف منه خوفاً شديداً نسأل الله السلامة والعافية - 00:53:32

اكبر مخرج من الملة يا شيخ وانت تقول عن الثوب القصيدة النور وتقول عن اللحية مبلسة وتقول عن مخمرة كبس قمامة هذا من

طوال نسأل الله السلامة والعافية. نقول هذا كفر اكبر وان كان يكمل الكلام. اذا استهزاء بالمسلم بهيئته وتدينه - 00:53:52

بتفصيل ان كان لذات الشرع الذي التزم به المسلم فهذا كفر اكبر. وان كان راجعاً لذات المسلم يعني انا اهزأ من فلان الشيخ لانه شايفه

بخيل شايفه شحيح واتخوث عليه واتندر عليه. شوفوا شوفوا لحيته كيف. شوفوا ثوبه انا ما اقصد الاساءة - 00:54:18

هذا فسق ومن اكبر الكبائر نسأل الله السلامة والعافية. المسألة ليست سهلة ليست سهلة اما الصورة الثالثة يا اخوة اما الصورة الثالثة

الاستهزاء بذات الاشخاص. وافعالهم الدنيوية. نستهزئ بطائفة من - 00:54:37

المتدينين لكن لا نستهزئ بدينهم ابداً وانما باشخاصهم بذواتهم. لا دون اي استحضار لمعنى شرعي لا اذكر ثوبه ولا لحيته هذه من

الفسوق من الفسوق فالمستهزئ بين كافر وفاسق. نسأل الله السلامة والعافية - 00:55:03

فما اشد حاجتنا لبث مثل هذه المعاني بين الناس حتى يحذر الناس نقول اخواني حكم قبول توبة المستهزيه او الساب. وبالذات

الساب الذي يسب الله او يسب الكتاب. ويسب الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:55:24

وننبه على هذه المأساة المأساة لانها واقعة في مجتمعاتنا بالذات عندنا في بلاد الشام شد اله عز وجل كشرب الماء. ويسب الدين

تعرفون يا اخوة الشباب الله وساب الدين وساب الرسول كافر اجماعاً اتفاقاً لا خلاف بين العلماء - 00:55:42

في كفره كفراً اكبر مخرج من الملة. واكتبوا وانما اختلفوا يعرفون في ماذا اختلفوا؟ قالوا كافر بس نقتله ولا ما نقتله اختلفوا في

قبول توبته لماذا؟ قبول معاني التوبة مفتوحة. لكن السر اختلف في قبول التوبة فاكتبوا اخواني. حكم ساب الله او كتابه او رسوله

صلى الله عليه وسلم - 00:56:07

لا طبعاً كافر اتفاقاً. لكن الحكم الذي اذكره في قبول التوبة لا تقبل توبته ويقتل. وهذا ظاهر مذهب الامام المجل احمد ابن حنبل.

رحمه الله والمذهب الثاني مذهب جمهور اهل العلم. ورواية عن احمد رحمه الله. اختارها ابن تيمية رحمه الله انه تقبل توبته -

ان كان شابا لله ولا تقبل توبته ان كان سابا لرسول الله صلى الله عليه وسلم استحضرننا المسألة الشاب كافر اتفاقا. اختلف العلماء في حكم قبول توبته على قولين مشهورين. قول عند الحنابلة وهو ظاهر - [00:56:57](#)

ان توبته لا تقبل بل يقتل ردة نسأل الله العافية. والقول الثاني اننا نقبل توبته الكلمات التي نسمعها وماذا يترتب عليها من احكام شرعية نسأل الله السلامة والعافية الذين يتلذذون بسب الله جل وعلا - [00:57:16](#)

مسب دين الاسلام وهو كفر اجماعا واتفاقا. اريد فقط منكم ان ترخوا لي اسماعكم لسماح هذه القصة وهذا الخبر. اقرأ الفاتحة في تفسير قوله جل وعلا ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. قل ابالله واياته كنتم تستهزنون - [00:57:36](#)

لا تعتذروا قد كفرتم بعد اسلامكم عن ابن عمر ومحمد ابن كعب ابن عمر رضي الله عنه الصحابي المشهور ومحمد ابن كعب القرظي وزيد بن اسلم وزيد ابن اسلم وقتاته دخل حديث بعضهم في بعض طلبة العلم قول المؤلفين دخل حديث بعضهم ببعض - [00:57:59](#) لانه يريد ان يذكر لك الروايات مجتمعة كل واحد له الفاظ تختلف. لكن يجمعها ويسوقها صوتا واحدا. تفضل انه قال رجل في غزوة تبوك. ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء؟ ثلاثة من الرجال واربعة في غزوة تبوك - [00:58:22](#)

الصحابة جالسون فقال هؤلاء اقرأ فقال هارون فقال انه قال رجل في غزوة تبوك ما رأينا مثل هؤلاء طلبة العلم القراء المقصود بهم الصحابة بطونا ولا اكذب ولا اجبن عند الميقات اهل - [00:58:45](#)

الاحاد والعلمنة واهل السخرية في المشايخ اليوم لاحظ بطونا يعني اكذب السنة واجبا عند اللقاء. هذي الجمل الثلاث انظروا ماذا ترتب عليها نزل وحي على محمد صلى الله عليه وسلم - [00:59:11](#)

وقال لعماه يا عمار ادرك القوم فقد احترقوا يعني بذلك رسول الله صلى الله عليه واصحابه صلى الله عليه وسلم واصحابه القراء. فقال له عوف ابن كذبت ولكنك منافق لآخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فذهب عوف الى رسول الله صلى الله عليه -

وسلم ليخبره فوجد القرآن قد سبقه. نزل قرآن على النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس مع عمار نزل اي قرآن فقال له ادرك القوم فقد احترقوا. احد الثلاثة اسمه محش محصن ابن حمير - [01:00:00](#)

اسمه يذكر ابن كثير محصن ابن حمير انكر مقاتلتهم وهو الذي اراده الله بقوله ان نعفو عن طائفتك فجاء ذلك الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ارتحل مرة الناقة فقال يا رسول الله - [01:00:20](#)

انما كنا نخوض ونتحدث حديث الرد. يعني سؤال يعني عن هذا الطريق. حديث الركب يعني سوالييف. كلام مزح واتس اب تغريدة انكد امزح ماذا قال له النبي صلى الله عليه وسلم - [01:00:40](#)

قال ابن عمر كاني انظر اليه متعلقا بلسعة بلسعة ناقة رسول الله نشع ان نسع الحبل نصح بحبل هذا المنافق والناقة تمشي بالنبي صلى الله عليه وسلم وقدماه تخطان على الارض. نعم - [01:00:57](#)

لقد كاني انظر اليه متعلقا بلسعة ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان الحجارة تلك رجليه تنقب رجليه وهو يقول انما كنا نخوض ونلعب. فيقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:01:17](#)

ابالله واياته واصوله كنتم تستهزنون ما يلتفت اليه وما يزيده عليه. ما دليل كفرهم؟ قال لا العلماء قالوا عند قوله لا تعتبروا لا يجوز قبول تم طلع الحنابلة عدم جواز قبول توبتهم من قوله لا تعتذروا. نختم فنقول ايها الاحبة الكرام - [01:01:37](#)

ان من تعظيم الله جل وعلا ان يعظم دينه وان يجلى اسمه وكل ما له علاقة به من كلامه جل وعلا من اسمائه وصفاته العلى من شرائع الاسلام من السنة كبيرة كانت او صغيرة. وبمقدار ما يعظم العبد ربه - [01:02:06](#)

بمقدار ما يعظمه خالقه. فيرفعه في الدنيا والاخرة. ويجعل له جناته جنات النعيم. وبقدر ما يقل تعظيمك لله. اسمائه وصفاته يا عبد الله بقدر ما تذل وتخسى. وان من الامور التي يحسن - [01:02:26](#)

عليها. في هذا المقام وهذا السياق ما يقع في امثال هذه الايام من اهانة اسم الله جل وعلا. والقائه تلك الاوراق التي تكون بين ايدي

الطلاب يا كرام الطلاب على ابواب الاختبارات. وبعضهم بدأ تراه ونحن كنا ندرس - [01:02:46](#)
فنراه ان فرغ من الكتاب ضربه بقدمه. والكتاب كل كتاب حتى كتاب اللغة الانجليزية في اخره تم بحمد الله فاهانة اسم الله كفر القاء
اسم الله على الارض غير الطيب كفر عند العلماء. اتفقا ايها الاحبة الكرام. اذا من تعظيم الله تعظيم اسمه. من تعظيم الله تعظيم
اسمه. والذي - [01:03:06](#)

يعظموا اسم الله جل وعلا فانه معظم. اذكر لكم خبرين سريعين قصيرين. الاول عم بشر ابن الحارث. بشر الحافي كان نصف عيارا
قاطع طريق. قال وانا مررت بطريق فوجدت ورقة عليها اسم الله. قال فرفعتها ووضعتها في جيبى - [01:03:33](#)
الى عطار فابتأت طيبا فمسحتها وطيبتها فرأيت من ليلتي وكان لصا يا اخوة فرأيت من ليلتي كأن مناديا تقول يا بشر ابن الحارث يا
بشر ابن الحارث رفعت اسمنا وطيبته لنطيين ذكرك في الدنيا والاخرة - [01:03:53](#)
واعرف رجلا حدثني عن رجل يعمل في شيء وعملهم فيه اوراق. والاوراق فيه اسماء الله جل وعلا يقينا. قال هذا الرجل اراه دائما
يمسك ورقة ويضع في صندوق بجانبه قال فتتبعته واذا به كل ورقة يعمد اليها يقطع اسم الله جل وعلا - [01:04:14](#)
ويحتفل الاصل في المسلم ان يعظم امثال هذه الاوراق والتخلص منها بطرق تدوير الورق وتأخذ رقم الجانب حقه ودفنه في ارض
طيبة بذلك يكون العبد قد عظم الله ولم يدخل في زمرة قوله جل وعلا يوم القيامة. لم يقبض الله الاراضين والسموات. يقول وما -
[01:04:40](#)

قدر الله حق قدره. وما قدروا الله حق قدره. وما عظموا الله حق تعظيمه. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم. ان يرزقني واياكم
الاخلاص في القول والعمل. وان يرزقنا تعظيمه يا كرام. انبه اخواني من طلبة العلم على ملحوظة ورددنا في نهاية المجلس الماضي -
[01:05:08](#)

ان الاخوة من جماعة المسجد يشكون من التشويش عليهم اثناء ادائهم السنة. فالمرجو الحفاظ على الهدوء ما استطعت الى ذلك
سبيلا وانا اعتذر عنهم لاختواننا انهم اخوة من اماكن بعيدة يجتمعون في هذا الدرس في هذه الروضة - [01:05:28](#)
فبعضهم عنده اسئلة وبعضهم عنده ملحوظات يحتمل ويصبر بعضنا على بعض. جعل الله اجتماعنا هذا اجتماعا مرحوما. ورزقنا
واياكم الجنة ووالدينا ومن نحب. صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:05:48](#)
- [01:06:05](#)